

وزارة التربية والتعليم
مكتب مستشار التربية الاجتماعية

العنف

أسبابه - أشكاله

ودور

الأخصائي الاجتماعي في مواجهته

وزارة التربية والتعليم
مكتب مستشار التربية الاجتماعية

الزملاء موجهو التربية الاجتماعية
أبنائي وبناتي الأخصائيون الاجتماعيون

العنف سلوك سلبي يرجع الى أسباب متعددة منها أسباب ذاتية ترجع الى الفرد نفسه نتيجة صراعات وانفعالات مكبوتة أو عوامل بيئية كسوء التوافق الأسري أو رفاق السوء .
ونظراً لما للعنف من آثار سلبية على الشخص نفسه وعلى المحيطين به وعلى البيئة التي يعيش فيها ويتعامل معها .

- كان لابد أن يكون للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة دوراً تربوياً هاماً وحيوي في الدراسة والتخطيط والتنفيذ لمواجهة السلوك العدواني العنيف لدى الطلاب باستخدام أساليب خدمة الفرد في الدراسة والتشخيص لعلاج هذه الحالات وكذلك من خلال التخطيط العلمي للبرامج والأنشطة التي يمكن من خلالها استثمار الطاقات الرائدة لدى الطلاب في أشياء نافعة تعود عليهم وعلى المدرسة والمجتمع بالفائدة قبل أن تصل هذه الطاقات لعنف وعدوان .

ونظراً لأن دور الأخصائي الاجتماعي يهدف الى بناء شخصية الطالب من خلال ما يقدمه من برامج ومشروعات وكذلك تعديل السلوك السلبي الى سلوك إيجابي حتى يكون الطالب لبنه قوية في بناء المجتمع .

أعد هذا الدليل ليكون بين أيديكم للاسترشاد به في العمل مع الطلاب الذين يتسم سلوكهم بالعنف والعدوان .

" وعلى أجهزة التوجيه الفني متابعة تنفيذ ما جاء به "

"شكري وتقديري لكل من ساهم بفكره وجهده في إعداد هذا الدليل"

مستشار التربية الاجتماعية

أ. م. م. م.
C u 2
(آمال رمضان السيد)

وزارة التربية والتعليم
مكتب مستشار التربية الاجتماعية

*** تعريف العدوان :**

سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر كما أنه نوع من أنواع السلوك الاجتماعي بهدف تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضاً عن الحرمان .

*** تعريف العنف :**

هو الفعل العدواني الذي يقوم به الفرد بهدف إلحاق الضرر الجسماني أو النفس أو الإصابة بالنسبة لذاته أو غيره من الأفراد داخل أو خارج المدرسة مع تكرار هذا السلوك العدواني .

*** أسباب العنف :**

*** أسباب ترجع الى عوامل ذاتية :**

- ضعف الوازع الديني .
- العوامل الجسمية (وجود إعاقة جسمية) المرض - الجوع .
- عجز الطالب عن التكيف الاجتماعي أو تكوين علاقات .
- الصراعات والانفعالات المكبوتة (كراهية السلطة الضاغطة - الشعور بالنقص - الشعور بعدم الأمان والغيرة والنبذ وعدم الثقة بالنفس والفضل)
- مستوى المعيشة المتدني لاحتساس الطفل بعدم إشباع حاجاته .
- الفضل الذي يتكرر في حياه الطالب نتيجة لتوجيه الطالب لأشياء لا تتفق مع قدراته .
- الرغبة في الحصول على أشياء يصعب تحقيقها مما يؤدي الى صراع نفسي وإحباط .

*** أسباب ترجع الى عوامل بيئية :**

- سوء التوافق الأسري والجو الأسري غير الملائم وغير المستقر وكذلك سوء التوافق المدرسي .
- التفرقة في المعاملة بين الأبناء داخل الأسرة والعقاب المبرح .
- اتجاهات الأباء الإيجابية نحو الضعف وتشجيع أبنائهم على سلوك العنف .
- رفاق السوء والأثر السيئ منهم .

*** أشكال العدوان :**

يمكن تصنيف العدوان الى :

(عدوان مباشر) (وعدوان غير مباشر)

*** أولاً : العدوان المباشر :**

العدوان الذي يوجه مباشرة الى الشخص مصدر الإحباط

العدوان اللفظي : ويتمثل في :

- القول البذيء - السب - الشتائم - جمل التهديد .

*** عدوان جسدي :**

- باستخدام قوة الجسم في الضرب أو إلقاء نفسه - أو صدم نفسه على زملائه .
- باستخدام اليد والأرجل والأسنان ويشعر الطالب بلذة من معاناة الآخر .

*** العدوان الفردي :**

ويقصد به إيذاء شخص بعينه (أخ أو صديق)

*** العدوان الجماعي :**

ويقصد به توجيه المجموعة من الطلاب العدوان نحو شخص أو أكثر .

*** العدوان الو سبلي :**

عندما يسلك الطالب بطريقة عدوانية وسيلة يكون لديه هدف معين مثلا :
(عندما يحاول الطالب الانزلاق على السطح المائل لاحظ طالب أخر يقف في طريقه)

*** العدوان العشوائي :**

وهو عدوان أهوج طائش له دوافع غامضة غير مقصودة مثل :
(طالب يقف أمام بيته ويضرب كل من يمر عليه)

*** المضايقة :**

تكون أحيانا عن طريق السخرية والتقليل من الشأن .

*** ثانيا : العدوان غير المباشر :**

ويلجأ الشخص لاستخدام هذا النوع من العدوان عندما يفشل في إحداث عدوان مباشر فيوجه العدوان الى شخص أخر تربطه صلة بالمصدر الأصلي (صديق - خادم - أثاث - ممتلكات)

*** عدوان الخلاف والمنافسة :**

ويكون هذا العدوان عابر أثناء اللعب وعادة ما ينتهي العدوان بالتباعد بينهم ويعدون للعب مرة أخرى .

*** عدوان تعبيرية أو إشارة :**

ويستخدم بعض الإشارات مثل ا (خراج اللسان - البصاق)

* مرتكزات تراعى عند تعامل الأخصائي الاجتماعي مع حالات العدوان والعنف :

- معرفة خصائص المرحلة السنية للطلاب في المرحلة التي يعمل بها .
- دراسة مؤثرات البيئة .
- التدخل المهني في هدوء دون توبيخ أو نبذ أو عقاب أو نقد .
- علاقة مهنية قوامها التقبل والبدء مع الطالب من حيث هو .
- احترام شعور الطالب وتوفير الاستقرار له .
- التنمية الذاتية والاطلاع على كل ما هو جديد بالنسبة للعنف والعدوان .
- التدرج في خطة العلاج ومشاركة أطراف المشكلة .
- ضبط النفس وعدم الانفعال الزائد .
- الاهتمام ببرامج تنمية المواهب والقدرات وتعدد الأنشطة المدرسية لمتابعة حاجات الطلاب المختلفة .
- توثيق الصلات بينه وبين المدرسة والأسرة لتدعيم التعاون والمشاركة في حل المشكلات

* دور الأخصائي الاجتماعي *

* أولاً: الاكتشاف المبكر للحالات : من خلال الملاحظة الدقيقة - استمارات تقويم السلوك -
المواقف اليومية - رواد الفصول .

* ثانياً: التدخل المهني المبكر للحد منها من خلال:

الدراسة الدقيقة للحالة على أن تتناول الدراسة :

أ- الطالب :

شخصيته - حالته المرضية - الإعاقات إن وجدت - الحالة النفسية والانتفاعلية - علاقته
بزملائه - مستوى التحصيل الدراسي - ترتيبه في الأسرة - الانضباط بالمدرسة - مدى
اشتراكه في الأنشطة المدرسية - حاجاته ومدى إشباعها - علاقته بأفراد أسرته .

ب- الأسرة :

مستوى المعيشة - عدد أفراد الأسرة - مستوى التعليم - مدى إشباع حاجات الطالب
داخل الأسرة - علاقته بأفراد أسرته - دور الأم والأب داخل الأسرة - أسلوب التربية
والتوجيه - معاملة الوالدين للطالب واخوته .

ج- مقابلة المدرسين والأصدقاء

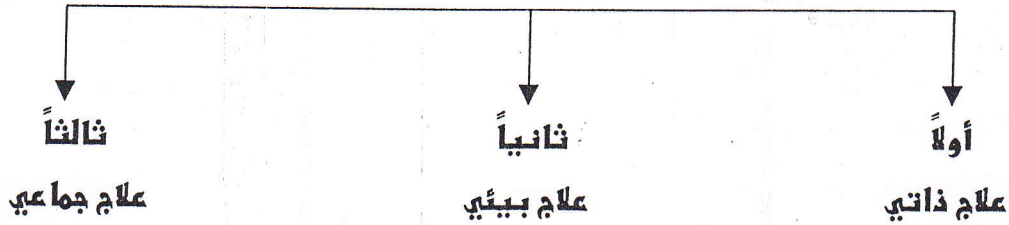
داخل المدرسة للوقوف على سلوك الطالب داخل الفصل - التحصيل وأداء الواجبات المدرسية -
علاقته مع مدرس الفصل .

التشخيص :

كلما كانت الدراسة دقيقة ومتأنية يساعد ذلك على تحديد الأسباب الرئيسية التي أدت الى العدوان والعنف واتجاهات خطة علاج سليمة

العلاج :

وعلى الأخصائي الاجتماعي وضع الخطة العلاجية الملائمة لكل حالة في ضوء التشخيص ووضوح الأسباب التي ساعدت على العنف والعلاج يتمثل في :



* أولاً: العلاج الذاتي :

- ويتمثل في علاج يقدم للطالب ذاته من خلال المقابلات الفردية المتتالية التي يتاح من خلالها التنفيس عن الضغوط والمكبوتات .
- مساعدة الطالب على تنمية مواهبه التي قد يكتشفها الأخصائي أثناء المقابلات .
- مساعدة الطالب على التغلب على نواحي الضعف وإبراز نواحي القوه في الشخصية والاستفادة منها من خلال ممارسة للنشاط واعطائه بعض المسؤوليات .
- تقوية الانتماء وتصحيح مسار السلوك بمساعدته على تقبل نفسه .
- تخليص الطالب من مشاعر العجز والفشل بتدعيم السلوك المرغوب فيه بإعطائه مسؤوليات يحقق من خلالها نجاحات .
- استثمار الطاقة المتبقية باتضمامه لجماعات النشاط المحببه إليه - اشتراكه في معسكرات العمل الخ
- العمل على إشباع حاجات الطالب النفسية والاجتماعية والتي قد تكون سبباً مباشراً للعنف من خلال خدمات مباشرة .

- توفير الفهم أو الاستبصار حول سلوكه ودوافعه ويتعين أن يكون هذا الفهم أو الاستبصار موضوعياً وفق برنامج إعادة التدريب حتى يتعلم الاستجابة للمواقف التي كانت تثير فيه العنف تقدم له و للأسرة بمعرفة هيئات ومؤسسات في البيئة .
- العمل على تغير اتجاهات التلاميذ وتعديلها وبما يتمشى مع ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته ونظمه .
- مساعدة الطلاب على وضع أهداف واقعية لأنفسهم والعمل على تحقيقها .

* ثانياً العلام البيئي : (المقصود بالبيئة هنا المدرسة - المنزل)

- ضرورة توافر الجو النفسي والبيئي المناسب في المنزل والمدرسة قوامه التفاهم والحب والعطف .
- الأباء والمدرسون قدوة فيجب مراعاة عدم الظهور بمظهر العنف والعدوان وثورة الغضب أمام الأبناء أو في التعامل معهم وعليهم أن يدرّبوا أنفسهم على ضبط النفس .
- توجيه المدرسين والاباء بالعمل على تجنب الطفل خبرات الفشل والإحباط وتكليفه بأعمال تتناسب مع قدراته وتوفير فرص النجاح وتعزيز السلوك الإيجابي ونجاحه في مجال التعاون مع الآخرين .
- توجيه الأسرة بعدم تلبية الوالدين لكل مطالب الطفل أن يلجأ الى وسيلة الغضب والصراخ والعنف .
- شغل وقت فراغ الطالب بالأنشطة المحببة إليه ويجب أن يكون للأسرة دور هام في ذلك وفق إمكانياتها .
- تعدد الأنشطة داخل المدرسة وتنوعها وتشجيع الطلاب على الانضمام اليها مع توفير الإمكانيات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة مع التركيز على الأنشطة التي تساعد على تفريغ الشحنات الانفعالية الزائدة .
- تهيئة الجو المدرسي المناسب الذي يتيح للطلاب إشباع حاجاته وتنمية شخصيته وتشجيعه على التعبير الحر وتوفير كل ما يلزم لذلك .

* ثالثاً : العلاج الجماعي :

هو العلاج الذي يوجه الى مجموعه من الطلاب يعانون من نفس المشكلة بهدف مساعدتهم على تزويدهم بالمعلومات - الخبرات - الاتجاهات - القيم التي تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم - مشاركتهم في برامج جماعية لاعادة الثقة بأنفسهم .

* أهداف العلاج الجماعي :

- تصنيف هذه الفئة الى جماعات متجانسة وتأهيلهم في ضوء طبيعة كل نوع من أنواع العنف
- تنظيم الأنشطة الجماعية التي تكسب الطلاب المهارات الاجتماعية المرغوبة وتنوع هذه الأنشطة لمواجهة رغبات وحاجات الطلاب .
- التوجيه الجمعي بصفة مستمرة لتصحيح الأخطاء السلوكية التي يقع فيها الطلاب (عن طريق مكاتب الخدمة - المدرسين - الأخصائيين الاجتماعيين)

* وسائل تحقيق هذه الأهداف :

- عمل الندوات - المحاضرات - المناقشات الجماعية (طلاب أولياء أمور) التي تناسب شكل العنف مع تزويد الطلاب بالمعلومات والخبرات التي تمكنهم من مواجهة الحياة .
- إشراك الطلاب في معسكرات عمل للاستفادة من الطاقات الزائدة (تشجير - دهان - نظافة)
- تنظيم رحلات أو زيارات لهؤلاء الطلاب لأماكن يكون لها مردود إيجابي عليهم .
- التمثيل (عرض بعض المسرحيات يشارك فيها الطلاب ذات الصلة بالمشكلة في شكل تعبير حر في موقف جماعي مما يتيح فرصة التنفيس الانفعالي .
- العلاج باللعب التلقائي والاستبصار الذاتي والهدف من ذلك حرية السلوك لدى الطلاب وتلقائيتهم في التعبير عن دوافعه ومراعاتهم .

* المتابعة *

* لا ينتهي دور الأخصائي الاجتماعي عند الانتهاء من تنفيذ خطة العلاج وتحقق العلاج للطالب العدوانى أو العنيف ولكن لابد من استمرارية متابع الطالب حتى يتم تعديل السلوك العدوانى نهائياً الى سلوك إيجابى يصبح سمة من سمات شخصيته من خلال :

- متابعة الاستقرار النفسى والاجتماعى للطالب من خلال قياس مدى تقبل الطالب لأي احباطات مؤثرة من البيئة الخارجية سواء المدرسة أو المنزل وكيفية التعامل معها بصورة مقبولة .
- المتابعة من خلال تقارير المشاركين في خطة علاج الطالب واستمرار جهود الرعاية للتدخل الفورى عند حدوث أي تغيرات .
- متابعة عدد مرات العدوان على الآخرين خلال اليوم — الأسبوع — الشهر فكلما انخفض عدد المرات يعنى أن الخطة تسير في الاتجاه السليم .
- متابعة الطالب خلال ممارسة الأنشطة ومدى إقباله عليها وعلاقته مع زملائه ورد فعله لسلوك الآخرين نحوه .
- متابعة الطالب داخل الفصل من خلال رائد الفصل — المدرسين ومدى مشاركته الإيجابية في أنشطة الفصل وتعاونه مع زملائه .

* الرعاية اللاحقة *

* أهداف الرعاية اللاحقة :

- تهدف الى تحقيق أفض توافق اجتماعى ممكن .
- تساعد على إعطاء الطالب قدرة أكبر على مواجهة المشكلات المرتبطة بالعدوان والتعامل معهم .
- تساعد على الانتقال التدريجى من السلوك العدوانى الى السلوك الإيجابى السوي .
- تساعد على استمرارية السلوك السوي لدى الطالب العنيف .
- تساعد على عدم عودة الطالب العدوانى لارتكاب سلوك غير سوي مرة أخرى .
- تساعد على ~~تحقيق~~ الاستقرار والهدوء النفسى .

* برامج الرعاية اللاحقة *

يستطيع الاخصائي الاجتماعي أن يخطط لبرامج الرعاية اللاحقة مثال ذلك :

- إشراك هؤلاء الطلاب في الرحلات المدرسية مع ملاحظة سلوكهم أثناء الرحلة .
- مشاركة الطلاب في الأنشطة المختلفة بانضمامهم الى جماعات النشاط المكونة بالمدرسة وفق ميولهم ورغباتهم .
- إشراكهم في المحافظة على نظام ونظافة المدرسة من خلال إسناد مهام لهم وخصوصاً في معسكرات العمل .
- إشراكهم في الندوات الدينية والندوات التي تهدف الى تقويم السلوك .
- متابعة تحصيلهم الدراسي وكيفية استثمار وقت الفراغ وإشراك غير القادرين في مجموعات التقوية .
- استمرارية الرعاية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لهؤلاء الطلاب وفق احتياجاتهم .

المرفقات

المقاييس

اسم الطالب :

المدرسة :

الصف :

السن :

حالة القيد :

أخي التلميذ :-

نحن جميعا نتعرض لمواقف مختلفة نقابلها في حياتنا اليومية ونتصرف فيها بطريقة قد تختلف أو تتفق مع طريقة الآخرين في التصرف فسلوكنا يتفق مع فرديتنا وطبيعة شخصيتنا ، وهدفنا ان تكون لدي كل منا شخصية واضحة ومميزة .

وفيما يلي سنعرض عليك عبارات تدل علي بعض أنواع السلوك الظاهر بين زملائك الذين في مثل سنك ، والمطلوب منك ان تحدد رأيك أمام كل عبارة بغض النظر عن آراء الآخرين فليس هناك

إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فالهدف معرفة تصرفك ورأيك الشخصي

* وفي حالة اتفاق العبارة في كثير من الأحيان مع سلوكك اكتب علامة ✓ تحت خانة دائما.

* بينما في حالة اتفاق العبارة أحيانا مع سلوكك اكتب علامة ✓ تحت خانة أحيانا.

* أما إذا كانت العبارة لا تتفق سوي نادرا مع سلوكك فأكتب علامة ✓ تحت خانة نادرا.

تمت العبارة مع سندي

تمت العبارة مع سندي		العبارة	
أما	أما	دائماً	
		دائماً	أرمي الشيء الذي امامي لحظة غضبي .
			اضرب نفسي عندما يضايقني أحد .
			اشتم من يضايقني بألفاظ نابية .
			اشخبط في كتب وكراسات زملاي لأغيطهما .
			اسعد بالوقية بين زملاي .
			اضرب زملاي إذا ضايقوني .
			الفق التهم للآخرين لكي أغيطهم .
			احقد علي من هم اشطر مني .
			احب عمل مقالب في أصدقائي .
			اكذب في الحديث عندما أريد إيذاء أحد .
			أغش في اللعب لكي أفوز علي الآخرين
			استمتع بإزالة من يطكب مني أمرا ما .
			أتمادي في خصام الآخرين بدون سبب .
			ادفع و أزاحم زملاي علي سلم المدرسة .
			أكون عنيفا وانسي نفسي عندما أتشاجر مع الآخرين .
			الزعيق والصراخ وسيلتي لأرهب الآخرين مني .
			أميل إلى الكتابة علي الحوائط في دورات المياه وغيرها .
			تتمزق كتبي وكراريسي أسرع من زملاي .
			أتممز علي المدرسين في الحصص أو خارجها .
			لا احب المحافظة علي أثاث المدرسة ومبانيها .
			ارمي فضلات الطعام والورق بالشارع دون تردد .
			اهوي مضايقة جيرانني .
			افتح الراديو والتليفزيون بصوت عالي .
			افتح شنط زملاي واكل سندوتشاتهم دون علمهم .
			استمتع بضرب من هم اصغر مني .

* المقياس الثاني *

اسم الطالب :
الصف :
حالة القيد :
المدرسة :
السن :

أخي التلميذ :-

نحن جميعا نتعرض لمواقف مختلفة نقابلها في حياتنا اليومية ونتصرف فيها بطريقة قد تختلف أو تتفق مع طريقة الآخرين في التصرف فسلوكنا يتفق مع فرديتنا وطبيعة شخصيتنا ، وهدفنا ان تكون لدي كل منا شخصية واضحة ومميزة .

وفيما يلي سنعرض عليك عبارات تدل علي بعض أنواع السلوك الظاهر بين زملائك الذين في مثل سنك ، والمطلوب منك ان تحدد رأيك أمام كل عبارة بغض النظر عن آراء الآخرين فليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فالهدف معرفة تصرفك ورأيك الشخصي

- * وفي حالة اتفاق العبارة في كثير من الأحيان مع سلوكك اكتب علامة ✓ تحت خانة دائما.
* بينما في حالة اتفاق العبارة أحيانا مع سلوكك اكتب علامة ✓ تحت خانة أحيانا.
● أما إذا كانت العبارة لا تتفق سوي نادرا مع سلوكك فاكتب علامة ✓ تحت خانة نادرا.

تمش احباره مع سركي

فامضن الاحباره مع سركي			العبارة	رقم
نادرا	أحيانا	دائما		
	أحيانا	نادرا	أعاند إذا طلب مني أحد أفراد أسرتي المذاكرة لا أعطى أهمية لهدية الآخرين لي . أعمل عكس ما يطلب مني في الأسرة . لا أخبر أسرتي بتصرفاتي . لا أحرص علي العودة للمنزل في مواعي لمضايقة الأسرة . لا أحتمل توجيهات الآخرين لي . أتحدي المدرسين عندما يضايقوني .	
			لا أحرص علي الحضور والانصراف للمدرسة في المواعيد الرسمية . ليس مهما حضور كل الحصص بالمدرسة . أغضب علي الأكل في المنزل بشكل ملحوظ .	
			أتعمد ترك بعض أدواتي الدراسية بالمدرسة رغم علمي بحاجتي اليها بالمدرسة .	١١
			أناخر عن موعد طابور الصباح بالمدرسة متعمدا . أخالف آراء الآخرين حتى لو كانت صحيحة لأثبت ذاتي . لا أبالي باحترام من يكبرني في السن .	١٢
			أتعمد المشاغبة في الفصل لأظهر أمام زملائي . أثور وأغضب إذا لم أحصل علي النقود التي أطلبها من أسرتي .	١٣
			أتجاهل محاولات استرضائي وصلحي عندما أغضب . أتحدي رغبة أسرتي في علاقتي بميل ما رغم اقتناعي بصحة الرأي .	١٤
			أفعل ما أريد بغض النظر عن رأي أسرتي . لا أشتري أي طلبات للأسرة حتى لو ألتحت في طلب ذلك .	١٥
			لا يجروا أحد علي الكلام معي بسهولة . أشخط في أي فرد بالأسرة يعمل تصرف ميعجبنيش . أدخل الحجرة وأزرع الباب خلفي عندما أزعل منهم في البيت	١٦
			أغضب علي ما تشتريه لي أسرتي من ملابس .	١٧

* تصحيح الاختبار *

- ★ يحصل الطالب علي درجة واحدة في كل من الاستجابات التي توضع أمام الإجابة نادرا
- ★ يحصل الطالب علي درجتين في كل من الاستجابات التي توضع أمام الإجابة أحيانا.
- ★ يحصل الطالب علي ثلاث درجات في كل من الاستجابات التي توضع أمام الإجابة دائما.

↪ يتم تجميع الدرجات التي حصل عليها الطالب فإذا حصل الطالب علي درجات من (٢٥ - ٣٠) فتكون الصفة نادرا ما تحدث أو غير موجودة لديه .

↪ وإذا حصل الطالب علي درجات من (٣١ - ٥٠) يكون لديه ميل للعدوان ويقوم به في بعض الأحيان.

↪ وإذا حصل الطالب علي درجات من (٥١ - ٧٥) فتكون صفة العدوان دائمة الحدوث وموجود لديه ويحتاج إلى تدخل مهني للعلاج .
ملحوظة:-

توضع أمام كل عبارة استجابة واحدة فقط ، ويتم تجميع الدرجات علي عبارات المقياس بأكملها (الثلاث استجابات معا) .

المجموع الكلي لعبارات المقياس هو ٧٥ درجة باعتبار ان العبارة لها ثلاث درجات في حالة حدوثها.

المقياس الأول يقيس درجة العنف والعدوان .

المقياس الثاني يقيس درجة التمرد .

مشار إليكم ارجو انتم

الله
ع
م
ع